mroftalp htehaB ni knil muideM

63 - شرح "شمائل النبي ﷺ " باب تواضع رسول الله ﷺ "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

باب تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر احاديث منها قال حدثنا سفيان بن وكيع قال انا جميع ابن عمر ابن عبدالرحمن العجري قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة رضي الله عنها - 00:00:20

يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما انه قال سألت خالي هند بن ابي هالة رضي الله عنه وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا - 00:00:40

اشتهي ان يصف لي منها شيئا. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر. فذكر الحديث بطوله. قال الحسن فكتمتها فكتمتها الحسين ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه. فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخله - 00:01:00

ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسين رضي الله عنه فسألت ابي رضي الله عنه عن دخول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء - 00:01:30

جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه. ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس. في رد ذلك على العامة ولا يدخر عنهم شيئا. وكان من سيرته في جزء في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه - 00:01:50

وقسمه على قدرهم في الدين. فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج. فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما فيما يصلحهم والامة عن مسائلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا - 00:02:10

حاجة حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة. لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من ولا يقبل من احد غيره يدخلون رواد ولا يفترقون الا عن ذواق. ويخرجون ادلة - 00:02:40

ويخرجون ويخرجون ادلة يعني على الخير. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع؟ كيف يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن ازاي؟ نعم. يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم. ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم. ويحذر الناس - 00:03:00

ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه. ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه. معتدل الامر غير مختلف - 00:03:30

لا يغفل لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا. لكل حال عنده عتاد. لا يقصر عن بالحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله - 00:03:50

عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر لذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه. من جالسه - 00:04:20

او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه. ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسقه وخلقه. فصار لهم ابى وصاروا عنده في الحق سواء - 00:04:40
مجلسه مجلس حلم وحياء وامانة وصبر. لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤمن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيهم كبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب. الحمد لله - 00:05:00
لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا جزء من حديث هند بن ابي - 00:05:30
بهذا رضي الله عنه وكان وصافا والحديث كما سبق الاشارة حديث جدا والمصنف رحمه الله تعالى جزاء هذا الحديث في مواضع من كتابه الشمائل وقد مر معنا بعظ المواظع من هذا الحديث وايظا سيأتي بعظ المواظع منه لاحقا عند المصنف رحمه الله - 00:05:50
تعالى وعرفنا فيما سبق ان الحديث ضعيف الاسناد لا يثبت و سبق ان نقلت قول العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين حيث قال حديث لا يثبت وفي - 00:06:20
ناده من لا يعرف ونقلت ايضا قول المزي رحمه الله في كتابه تهذيب الكمال قال وفي اسناد حديثه بعض من لا يعرف جميع ابن عمير وايضا سبق تصحيحها ضعيف وابو عبدالله الرجل الذي من بني تميم مجهول - 00:06:40
فالحديث اسناده ضعيف. لكن المعاني والاوصاف التي في هذا الحديث كثير منها لها شواهد من سيرته عليه الصلاة والسلام العطرة واخباره صلوات الله وسلامه عليه وادابه المنقولة عنه صلى الله عليه وسلم بالاسانيد - 00:07:10
الصحيحة الثابتة. لكن الحديث الذي بين ايدينا ضعيف الاسناد يقول الحسن ابن علي رضي الله عنه سألت خالي هند ابن ابي هالة وعرفنا ايضا انه خال للحسن والحسين من جهة ان امه خديجة - 00:07:40
هي ام فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام فهو اخ لخديجة من جهة الام. اخ لخديجة رضي الله عنها من جهة الام كاخ لفاطمة رضي الله عنها من جهة الام كل منهما فاطمة وهند كل منهما امه خديجة. لكن - 00:08:17
لكن هند رضي الله عنه والده ابو هالة وكان زوج خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وفاطمة امها خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هند رضي الله عنه اخ لفاطمة رضي الله عنها من جهة الام امهما واحدة وهي خديجة رضي - 00:08:41
الله عنها قال وكان وصافا اي دقيقا في الوصف متقنا مجيدا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر - 00:09:11
مرت معنا في صدر هذا الكتاب. قال فذكر الحديث بطوله وهذا فيه اشارة من المصنف رحمه الله الى طول الحديث. وانه يجتزء او ينتقي مواضع منه بحسب الابواب التي يعقدها في كتابه - 00:09:41
قال فكتمتها فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا. يعني لم يخبر اخاه الحسين بسؤاله لهند عن اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه. يعني وجدت ان الحسين سبقني الى هذا السؤال فوجهه الى - 00:10:02
لهند بن ابي هالة رضي الله عنه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه وفي بعض النسخ سأل ابي اي علي بن ابي طالب رضي عنه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منها شيئا. اي زاد الحسين بان سأل - 00:10:31
علي رضي الله عنه عن مدخل النبي صلى الله عليه وسلم وعن مخرجه وعن شكله عن هذه الامور الثلاثة. والمدخل اي دخوله للبيت. كيف كيف كان يصنع؟ اذا دخل البيت - 00:11:00
وكيف يقسم وقته في بيته؟ وكيف كانت معاملته لاهله واخلاقه معهم والمراد بالمخرج الخروج من البيت وملاقاة الناس. كيف كان عليه الصلاة والسلام يعاشرهم ويعاملهم وعن شكله اي صفته عليه الصلاة والسلام وصفة وهيئة جلوسه للناس صلى الله - 00:11:20
عليه وسلم. وكل ذلكم يأتي جوابه قال الحسين فسألت ابي عن دخول رسول الله هذا تفصيل لما سبق اي دخوله لبيته. قال كان اذا اوى الى منزله اي اذا دخل بيته جزأ دخوله - 00:11:50
ثلاثة اجزاء يعني قسم دخوله البيت الى ثلاثة اقسام جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه. جزاءه ثلاثة اجزاء جزءا لله ان يتفرغ للعبادة.

والصلاة والتهجد وجزءا لاهله اي لمعاشرتهم ومؤانستهم ومحادثتهم وجزءا لاهله - 00:12:16
وجزءا لنفسه وجزءا لنفسه ثم بين ماذا يصنع في هذا الجزء الذي لنفسه قال ثم جزأ جزءه اي الذي لنفسه بينه وبين الناس. بينه وبين الناس. يعني يستقبل فيه من يأتيه للسؤال وللحاجة. فيدخلون عليه في - 00:12:48
يسألونه في امور دينهم في احوالهم آآ همومهم الى غير ذلك في هذا الجزء الذي هو جزء له صلى الله عليه وسلم لكنه قسمه وبينه وبين الناس فيستقبلهم قال فيرد ذلك بالخاصة على العامة. يرد بذلك يرد ذلك بالخاصة على العامة. يعني هذا الجزء الذي - 00:13:16
لنفسه يدخل عليه فيه خواص اصحابه. رضي الله عنهم ويسألونه صلى الله عليه وسلم ويتفقه على يديه ثم هذا الذي يأخذونه عنه يبلغونه عامة الناس. يبلغونه عامة الناس فهذا الجزء الذي له عليه الصلاة والسلام يأتي الخاصة من اصحابه ويسألونه ويعرضون عليه الامور - 00:13:53
ثم يبلغون عامة الناس بكلامه صلوات الله وسلامه عليه قال ولا يدخر عنهم شيئا. لا يدخر عنهم شيئا. اذا سألوه عليه الصلاة والسلام اجابهم ولم يكتمهم شيئا صلوات الله والسلام عليه فكان معلما امينا وناصحا مشفقا ومبلغا وفيا صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:23
قال وكان من سيرته في جزء الامة الجزء الذي خصصه للامة وللناس ايثار اهل الفضل باذنه. ايثار اهل الفضل اي اهل المكان والمنزلة والرفعة في الدين والفقه في دين الله - 00:14:50
يؤثرهم صلى الله عليه وسلم باذنه وقسمه على قدر فظلهم في الدين وقسمهم وقسمه على قدر فظل في الدين لانه ذكر فيما سيأتي قال فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج. والمراد بالحوائج هنا المسائل الدينية - 00:15:16
المسائل الدينية والتفقه عليه صلوات الله وسلامه عليه فكان يقسم على قدر فظلهم على قدر فظلهم في في الدين علما وعملا وتفقها في دين الله تبارك وتعالى قال فيتشاغل بهم يتشاغل بهم يعني يمضي الوقت معهم تفقيها وتعليما - 00:15:40
ويشغلهم فيما يصلحهم والامة. يشغلهم فيما فيه مصلحتهم والامة. ان يملأ وقتهم بما يعود عليهم بالنفع وبما يعود على الامة بالنفع والفائدة قال من مساءلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ان يفقههم في الدين ويرشدهم ويدلهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:13
قال ويقول يعني لما يفرغ من هذا البيان والتوجيه والنصح يقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وهذا يوضح لنا ما سبق. وهو قوله فيرد ذلك بالخاصة على العامة. اي الشاهد - 00:16:46
عنده عليه الصلاة والسلام من خاصة اصحابه ومن تفقهوا على يديه وتلقوا منه مباشرة يبلغونه من لم يحضر مجلسه صلوات الله وسلامه عليه قال وابلغوني يامر اصحابه عليه الصلاة والسلام وخواص اصحابه. ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها. من لا يستطيع ابلاغه - 00:17:06
اما حياء او خشية او غير ذلك ابلغوني حاجة من كانت له حاجة فانه من ابلغ حاجة حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة اي جزاء له - 00:17:34
على احسانه للناس بابلاغ حاجتهم لذي السلطان قال لا يذكر عنده الا ذلك. يعني مجالسه عليه الصلاة والسلام محفوظة. في ذلك ولا يقبل من احد غيره ولا يقبل من احد غيره يعني غير هذا. فمجالسه صلى الله عليه وسلم محفوظة في العلم والفائدة - 00:17:54
والفقه في دين الله. ثم وصف رظي الله عنه حال الداخلين عليه من اصحابه وخواص اصحابه. قال يدخلون روادا يدخلون روادا. ورائد القوم هو الذي يتقدم القوم ويسبقهم ينظر مواضع الكلأ ومواضع الغيث ومواضع المطر - 00:18:24
ثم يأتي ويخبره فوصف خواص اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في دخولهم عليه بانهم رواد اي بمثابة رائد القوم الذي يتقدم القوم ليتطلع وينظر مواضع الغيث والمطر والكلى يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق. يعني لا يخرجون من عنده عليه الصلاة والسلام الا عن دواء - 00:18:51

بالذواق العلم والخير والفائدة والمنفعة لا يخرجون الا وقد حصلوا خيرا وعلما ويخرجون ادلة اي ادلة للناس الى الخير وهداة ومعلمين ومرشدين ويخرجون ادلة يعني الى الخير قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ اذا خرج عليه الصلاة والسلام كيف كان يصنع - 00:19:21

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه كان يخزن لسانه الا فيما يعنيه ووقائل عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:19:55

وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه تركه ما لا يعنيه قال يخزن لسانه الا فيما يعنيه. الا فيما يعنيه والمراد فيما يعنيه اي في امر الدين وبيان الهدى واصلاح الناس - 00:20:18

وانكار المنكر وبيان الحق هذا كله مما يعني النبي عليه الصلاة والسلام اقول ذلك لان بعض الناس يخطئ في فهم قول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:20:46

فيضع بعضهما الحديد في غير موضعه مثل اذا رأوا رجلا ينصح غيرة او ينكر منكرا يريدون يورد بعضهم الحديث في هذا المقام يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:21:07

وهذا من من الخطأ في الفهم. لان مراد النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يعنيه. اي في امر امر دينه وان مما يعني المسلم في دينه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:28

هذا امر يعني المسلم ويهتم به المسلم وهو محل عنايته فبعض الناس يضع الحديث في غير موضعه. يضع الحديث في غير موضعه. ولهذا قال اهل العلم معنى قوله عليه الصلاة والسلام من حسن - 00:21:42

اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه اي بضابط الدين لا بضابط الهوى بضابط الدين لا بضابط الهوى ويؤلفهم اي يحرص على التأليف بين اصحابه وجمع قلوبهم وائتلاف كلمتهم ووحدة صفهم على الحق والهدى - 00:21:58

ولا ينفرهم يعني لا يفعل شيئا ينفر. بل كان عليه الصلاة والسلام يتعامل مع الناس المعاملة التي تحببهم في الخير وتدنيهم من الحق والهدى. ولا يفعل اشياء منفرة. ولهذا قال الله سبحانه - 00:22:21

فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قال ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم وهذا منه عليه الصلاة والسلام انزال للناس منازلهم. فاذا جاءه كريم قوم اكرمه. وادناه منه - 00:22:43

واحتفى به صلوات الله وسلامه عليه. تأليفا لقلبه تأليفا لقلبه وكسبا له ولمن تحته فكان عليه الصلاة والسلام يكرم كريم القوم. يكرم كريم القوم ويوليه عليهم يوليه عليهم اي انه عليه الصلاة والسلام اذا جاءه كريم قوم ودعاه الى الاسلام واسلم - 00:23:10

ولاه على قومه ابقاه على ولايته وسيادته ورئاسته لقومه ويحذر الناس ويحترس منهم في حيطة عليه الصلاة والسلام واحتراسا من الناس لاختلاف الناس في اخلاقهم طباعهم وادابهم وتعاملاتهم منهم الفظ ومنهم الغليظ ومنهم الجافي ومنهم من هو على خلق. فكان عليه الصلاة والسلام يحترس - 00:23:42

ويحذر الناس من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه يعني هو حذر ومحترس صلوات الله وسلامه عليه لكن لا يطوي بشره وخلقه عن احد حتى اذا جاءه الرجل - 00:24:15

السيء المعاملة السيء الخلق الفظ الجافي يحذر منه عليه الصلاة والسلام ولكن يلاقيه بالبشر وبحسن المعاملة وبطلاقة الوجه ويتفقد اصحابه يسأل عنهم عن احوالهم عن صحتهم يعود مريضهم فكان عليه الصلاة والسلام يتفقد اصحابه. ويسأل عن الناس عما في الناس - 00:24:37

يسأل عن احوال الناس عن اخبارهم عن امورهم يهتم لهم صلوات الله وسلامه عليه ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه. عندما يذكرون له الاخبار عليه الصلاة والسلام. الشيء يحسنه ويقويه - 00:25:17

ويشد من ازر اصحابه الشيء القبيح يوهيه صلوات الله وسلامه عليه وينهى عنه ويحذره منه قال معتدل الامر غير مختلف اي اموره عليه الصلاة والسلام ماضية على الاعتدال والسداد والقوام - 00:25:40

لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا يعني دائما عليه الصلاة والسلام متيقظ ومتنبه وحريص حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا ان يغفلوا ان يغفل من عنده عن ذكر الله - 00:26:05

وعن طاعة الله سبحانه وتعالى او يميلوا اي ان يميلوا الى الدعة والراحة فكان عليه الصلاة والسلام متيقظا منتبها حريصا ناصحا قال لكل حال عنده عتاد. لكل حال عنده عتاد - 00:26:32

اي من حيث مراعاة الاحوال وما يناسب كل حال من بيان وتوجيه ودلالة وارشاد قال لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه لعلها لا يقصر والله اعلم عن الحق ولا يجاوزه - 00:26:58

هيا لا يقصر عن الحق بالنقص منه ولا يجاوزه بتعديه. بمعنى انه عليه الصلاة والسلام وسط في امره وخيار الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها. فلا يقصر عن الحق ولا ايظا يتجاوز الحق - 00:27:28

الذين يلونه من الناس خيارهم. الذين يلونه من الناس خيارهم. اي القريبين منه الملازمين له دوما خيارهم اي اعظمهم فضلا وهذا فيه اشارة الى تفاضل الصحابة رضي الله عنهم وانهم ليسوا في الفضل سواء. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة - 00:27:56

من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلما وعد الله الحسنى. فهم متفاضلون ليسوا في الفضل على درجة واحدة وافضل الصحابة رضي الله عنهم على الاطلاق ابو بكر الصديق رضي الله عنه صديق الامة - 00:28:24

ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة فالصحابة رضي الله عنهم متفاضلون ليسوا في الفضل على درجة واحدة قال افضلهم عنده اعمهم نصيحة فعادت الفظيلة الى المكانة الدينية عادة الفظيلة الى المكانة الدينية والمنزلة في التقوى وطاعة الله ونصرة رسول الله - 00:28:45

صلى الله عليه وسلم والذب عن دينه والنصح لعباد الله افضلهم عنده اعمهم نصيحة وقوله عمهم نصيحة اي لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة. اي كلما كان العبد اكثر مواساة ومؤازرة للرسول عليه الصلاة - 00:29:18

والسلام وللدين ولعباد الله المؤمنين كان بذلك اعظم منزلة عنده صلوات الله وسلامه عليه قال فسألته عن مجلسه من السائل ومن المسؤول من السائل ومن المسؤول السائل الحسين والمسؤول علي رضي الله عنه. جميل. السائل الحسين والمسؤول علي رضي الله عنه. قال فسألته عن - 00:29:48

مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فكان عليه الصلاة والسلام لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر اي لله عز وجل - 00:30:26

واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس صلوات الله وسلامه عليه. ويأمر بذلك يأمر من اتى الى قوم ان يجلس حيث انتهى به المجلس يعطي كل جلسائه بنصيبه - 00:30:48

يعطي كل جلسائه بنصيبه يعني من المحادثة من المباسطة من المؤانسة من السؤال عن الحال يعطي كل جلسائه يعني لا يخص بعض جلسائه بالسؤال عن الحال مثلا بل كل جلسائه يعطيه بنصيبه - 00:31:12

ولا ولا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه وهذا راجع للاول. لان كل جليس من جلسائه يعطيه نصيبه عليه الصلاة والسلام من البشر والمؤانسة والسؤال فيخرج كل واحد من جلسائه وهو يحس - 00:31:33

انه اكرم الجلساء عنده لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه. من جالسه او فاوضه في حاجة صابره يعني لا يمل عليه الصلاة والسلام من سؤالهم من ذكر حاجاتهم فاذا - 00:31:59

جالسه احد او فاوضه في حاجة صابره يعني يصبر عليه الصلاة والسلام ويستمع بدون ملل وبدون ضجر صابره حتى يكون هو المنصرف عنه يعني حتى يكون صاحب الحاجة وصاحب السؤال هو المنصرف - 00:32:27

بمعنى انه عليه الصلاة والسلام لا يقطع عليه حديثه. بل يصبر ولا يضجر ولا يمل حتى ينتهي صاحب الحاجة ومن سأله حاجة لم يرده

الا بها. من سأله حاجة لم يرده الا بها يعني لم يرده الا بحاجته - 00:32:46
او بميسور من القول او بميسور من القول مثل ما جاء في الاية الكريمة واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا. يعني اذا لم تكن عنده الحاجة التي طلبت منه صلوات الله - 00:33:07
السلام عليه قابل السائل بالكلام الميسور والكلام الطيب قد وسع الناس بسطه وخلقه. فكان عليه الصلاة والسلام ذا خلق عظيم. وانبساط للناس فوسع الناس باخلاقه عليه الصلاة والسلام وانبساطه فصار لهم ابا. فصار لهم - 00:33:29
ابا والمراد هنا الابوة الدينية لان الابوة نوعان ابوة دينية وابوة طينية ابوة دينية وابوة طينية الابوة الطينية هي المنفية في قوله ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:33:57
والابوة الدينية هي المثبتة في قوله وقد ذكر بعض الصحابة قراءة النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو اب لهم. المراد هنا بالابوة الابوة الدينية. وجاء في حديث يروى كل نبي اب لامته - 00:34:30
كل نبي اب لامته. المراد بالابوة الابوة الدينية. ومن هذا القبيل كون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين فهن امهات للمؤمنين في الحرمة والمكانة لا في المحرمية واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. فهن امهات للمؤمنين في الحرمة والمكانة - 00:35:02
لا في المحرمية قال فصار لهم ابا اي بمنزلة الاب وبمكانة الاب المشفق الناصح وصاروا عنده في الحق سواء صاروا عنده في الحق سواء يعدل بينهم ويسوي بينهم وينصف عليه الصلاة والسلام - 00:35:32
مجلسه مجلس حلم وحياء وامانة وصبر. هذه صفاته عليه الصلاة والسلام في تعامله مع جلسائه. يعاملهم بالحلم والحياء كان اشد حياء من العذراء في خضرها والامانة والصبر ومر معنا قريبا نموذج من صبره عليه الصلاة والسلام مع جلسائه - 00:36:05
قال لا ترفع فيه الاصوات لا ترفع الاصوات في مجلسه عليه الصلاة والسلام. قد جاء النهي عن ذلك في القرآن لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - 00:36:39
ولا تؤذن فيه الحرم. الابن العيب. الابن العيب. لا تؤبن الى تعاب لا تؤمن فيه الحرم. يعني لا تنتهك حرم وحرمات الناس بالعيب والانتقاص والتهكم والسخرية ونحو ذلك ولا تفنى فلتاته اي الفلتات التي تقع من بعظ الناس في مجلسه لا تفنى في المجالس. بمعنى انها لا تذكر ولا تورد - 00:36:55
المجالس متعادلين بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى. متعادلين اي في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم لهم وملاقاته وبسره وانبساطه صلوات الله وسلامه عليه بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى الاكرم الاتقى لله سبحانه وتعالى - 00:37:32
متواضعين ان يعاملوا بعضهم بعضا بالتواضع يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير عملا بقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويؤثرون ذا الحاجة اذا جاء لمجلسه عليه الصلاة والسلام - 00:38:05
ذو حاجة فان الصحابة يؤثرونه بالحديث بتقريبه للنبي صلى الله عليه وسلم لعرض حاجته ويحفظون الغريب ويحفظون الغريب اي يحفظون للغريب حقه من حيث الاكرام والاحسان والضيافة ونحو ذلك انت اهم ما اورده المصنف رحمه الله من هذا الحديث وايضا سيأتي طرف من الحديث لاحقا عند - 00:38:32
مصنف رحمه الله تعالى. نعم. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع. قال حدثنا شربنا المفضل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:39:11
صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث في بيان تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حديث انس بن مالك رضي الله عنه - 00:39:31
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت لاهدي الي كراع لقبلت. والكراع مستدق الساق. مستدق الساق من الشاة العاري من اللحم العاري من اللحم يقال له كراع - 00:39:51
الساق الدقيق الذي ليس عليه لحم. الساق الدقيق الذي ليس عليه لحم اظنه يسمى بالدارجة المقادم يسمى المقادم. يقول عليه الصلاة

والسلام لو دعيت على لاجبت لو اهدي نعم لو اهدي الي كراع لقبلت. وهذا من تواضعه صلوات الله وسلامه عليه وقبول الهدية مهما - 00:40:20

قلت ولو دعيت عليه لاجبت. يعني لو دعاني احد الى بيته وكان الطعام الذي سيقدمه كراع لقبلت وهذا فيه دليل على كمال تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض الناس اذا دعي ولم يوضع على السفرة ما يسمى بالمفطح - 00:40:54

يغضب ويرى انه قد انتقصت مكانته وقلل من شأنه ولم يعرف له قدره فرق بين هذا هو خلق نبينا عليه الصلاة والسلام الذي هو اعلى الاخلاق وانبلها نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه - 00:41:25

انه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برزون. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث في بيان تواضع النبي عليه الصلاة والسلام حديث جابر رضي الله عنه قال جاءني - 00:41:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون هيا جائني ماشيا جاءني ماشيا وهذا ايضا يوضح الرواية الحديث في الصحيح عن جابر رضي الله عنه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر ماشيا اي على الاقدام - 00:42:19

وهذا يبين انه عليه الصلاة والسلام كان يعود اصحابه والعيادة هنا لجابر كانت عيادة مريظ كان مريظا رظي الله عنه فكان عليه الصلاة والسلام يعود اصحابه يذهب ماشيا ويذهب راكبا - 00:42:46

فكان متواضعا وتخصيصه لهذين المركوبين قال ليس براكب بغل ولا برذون يعني ما ما كان عندما يريد ان يذهب لعيادة احد او زيارة احد يطلب احسن مركوب واجمل مركوب بل يذهب - 00:43:03

على ما تيسر يركب الحمار يمشي ماشيا على قدميه صلوات الله وسلامه عليه والبردون قيل في معناه انه دابة من الدواب يخالف الخيل عظيم الخلقة غليظ الاعظاء وقيل هو الافراس غير العربية وقيل هو الافراس - 00:43:31

غير العربية يقال لها البرذون. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو نعيم. قال يحيى ابن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف ابن عبد الله ابن ابن سلام رضي الله عنه قال سماني رسول الله - 00:43:56

صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن يوسف ابن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف - 00:44:16

يعني لما ولد جيء به الى النبي عليه الصلاة والسلام واقعده صلى الله عليه وسلم في حجره وسماه يوسف ومسح على رأسي. ومسح على رأسي. والمسح على الرأس فيه ملاطفة - 00:44:36

انس لي الصغير وهذا من اه بيان تواضع نبينا عليه الصلاة والسلام يلاطف ويجلسهم في حجره ويؤانسهم صلوات الله وسلامه عليه يداعبهم مثل ما مر معنا يا ابا عمير ما فعل - 00:45:03

على النغير هذا كله من تواضع نبينا صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو داوود الطيالسي قال حدثنا الربيع وهو ابن صبيح قال حدثنا يزيد الرقاشي عن انس - 00:45:23

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة. كنا نرى ثمن اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء - 00:45:43

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم. فلما استوت به راحلته اي دابته - 00:46:03

قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء. والحديث مضى شرحه في هذه الترجمة والمصنف رحمه الله تعالى اورده هنا من طريق اخرى من طريق اسحاق ابن منصور قال دفن ابو داوود الطيالسي عن الربيع بالاسناد السابق. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور - 00:46:26

قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا خياطا دعا النبي

صلى الله عليه وسلم فقرب منه ثريدا عليه دبا قال - 00:46:56
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدب وكان يحب الدباء. قال ثابت فسمعت انسا رضي الله عنه يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان ان يصنع فيه دبا الا صنع. ثم اورد - 00:47:16
رحمه الله تعالى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه في بيان تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه اجابته عليه الصلاة والسلام الداعي ولو كان - 00:47:36
الداعي من اصحاب المهن او اصحاب الصناعات او حائكا او نحو ذلك يجيب عليه الصلاة والسلام الداعي قال فقرب منه فريدا عليه دبا. قرب عليه قرب اليه فريدا عليه دبان - 00:47:56
اي على الفريد دبان والدبان القرع فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدب وكان يحب الدب. ومر معنا هذا المعنى عند المصنف رحمه الله تعالى قال ثابت فسمعت انس رضي الله عنه يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع فيه دبها الا صنع - 00:48:15
يعني اصبح انس رضي الله عنه يحب الدبان لما رأه من حب النبي صلى الله عليه وسلم للدباء نعم قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن الصالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى ابن سعيد عن عمرة ان - 00:48:42
قالت قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. ثم ختم - 00:49:03
والله تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث في بيان تواضع النبي عليه الصلاة والسلام ان عائشة رضي الله عنها سئلت تقول عمرة رحمها الله قالت قيل لعائشة ولم يذكر من الذي قالها لعائشة رضي الله عنها - 00:49:23
قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته؟ ماذا كان يعمل في بيته؟ فقال قالت رضي الله عنها كان بشرا من البشر هذه مقدمة لما سيأتي. كان بشرا من البشر لم يميز نفسه عن - 00:49:44
كان بشرا من البشر. وهذا مثل ما في الاية الكريمة قل انما انا بشر مثلكم. قل انما انا بشر مثل يوحى الي ان ما الهكم اله واحد. فقالت رضي الله عنها كان بشرا من البشر يفلي ثوبه - 00:50:04
الثوب تفتيشه وتفقده قد يكون علق به شيء شوكة او نحو ذلك فكان يفلي ثوبه يفلي يفتش الثوب ويتفقد الثوب يحلب شاته يحلب شاته يعني يباشر عليه الصلاة والسلام بيده الشريفة صلوات الله وسلامه عليه حلب الشاة - 00:50:24
يباشر ذلك بيد صلوات الله وسلامه عليه. كاني اذكر في فيه حديث عنه عليه الصلاة والسلام ما تكبر من حلب شاته بنفسه لعل احد الاخوة يبحث لنا حديثا حول هذا المعنى ما ما تكبر من حلب شاته بنفسه قريبا من هذا المعنى فلعل بعظ الاخوة - 00:50:53
فان ويحلب شاته ويخدم نفسه. ويخدم نفسه. يعني يقوم صلوات الله وسلامه عليه على خدمة نفسه اذا احتاج شيئا قام واتى به واحضره فكان عليه الصلاة والسلام يخدم نفسه وهذا كله من بيان كمال تواضع النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:51:18
والكتاب عموما في الاحاديث التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى كل ذلك او جله يدل دلالة بينة على كمال تواضعه وجمال خلقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:51:46
الهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. نعم الاخ يقول هل يشرع للمعتمر ان يقول اللهم اجعلها عمرة لا رياء فيها ولا سمعة؟ ام ان هذا - 00:52:18
بالحج ذكرت هذا بالامس. ذكرت هذا بالامس ان من حج او اعتمر اه له ان يقول هذه. اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا ومنهج من حج فحجه كما تعلمون على - 00:52:38
اه اه او الحج ثلاثة انساك. تمتع والقران والافراد. والمتمتع يقول لبيك اللهم عمرة. والقارن يقول لبيك اللهم حجا وعمرة. والمفرد يقول لبيك اللهم حجا وكل هؤلاء المعتمر منهم والمفرد للحج والقارن بينهما يشرع له ان يقول هذه - 00:53:02

الكلمة اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا عمرة اللهم اجعلها لا رياء فيه ولا سمعة او يقول اللهم اجعلها لا رياء فيها ولا سمعة فلا بأس الاتيان بها سواء في الاعتمار او في الحج نعم - 00:53:28

يقول حفظك الله ما هي الصفة التي يتضمنها اسم الله عز وجل الكبير؟ الكبير الصفة يتضمنها هذا الاسم ما دل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم ابن ابي حاتم رضي الله - 00:53:47

عنه لما كان عليه الصلاة والسلام يدعوه للاسلام قال يا عدي ما يفرك يعني ما الذي يجعلك تفر من الاسلام ولا تقبل عليه ايفرك ان يقال لا اله الا الله؟ وهل من اله غير الله - 00:54:07

يا عدي ما يفرك ايفرك ان يقال الله اكبر؟ وهل شيء اكبر من الله؟ وهل شيء اكبر من الله فاسمه سبحانه وتعالى الكبير يدل على انه عز وجل اكبر منه - 00:54:27

يدل على انه سبحانه وتعالى لا اكبر منه. وهل شيء اكبر من الله كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام ام نعم. احسن الله اليك يقول من اذنب ذنبا في ليل رمضان مثل النظر الى النساء. فهل هذا - 00:54:47

ايفسد صومه بالنهار؟ هذا يضعف اجره وحظه ونصيبه من بركات شهر الصيام من بركات شهر الصيام واذا ابتلي بشيء من ذلك عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من ذلك. لان - 00:55:07

طيبة النظر الحرام لا تكون في وقت النظر فحسب بل احيانا تبقى النظرة المحرمة في هاجس الانسان وفي خاطره وقتا طويلا تتوارد على قلبه وتجول في خاطره وتحرك في قلبه معان سيئة - 00:55:28

فقد تكون النظرة للحظات لكن التوابع التي تتبع النظرة في التأثير على القلب ادخال انواع من الامراض عليه قد تطول بالعبد. قد تطول بالعبد. وقد تكون نظرة مهلكة للانسان غاية الهلاك - 00:55:54

فالنظرة التي بالليل قد تبقى توابعها في النهار. قد تبقى توابعها في النهار وتستمر. فتؤثر على الانسان في ليله وفي نهاره. في ليله وفي نهاره. فبدل ان يكون في النهار منشغلا بذكر الله - 00:56:19

بدل ان يكون قلبه منشغلا بذكر الله يكون قلبه منشغلا بتلك النظرات الاثمة. ولهذا يجب على الانسان ان يصون شهره في لياليه وايامه. في لياليه وايامه. في الليالي جاء في - 00:56:40

حديث ان لله سبحانه وتعالى منادي كل ليلة من ليالي رمضان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر في رواية امسك وهذا فيه دلالة على صيانة الليل. من الاثام ومقاربة المعاصي والذنوب - 00:57:01

والنهار جاء في الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فالواجب على المسلم ان يصون شهره كله بلياليه وايامه وان يجاهد نفسه على حفظ الشهر وملئه بالخيرات والطاعات والعبادات وانواع - 00:57:26

القربات والناس يتفاوتون في الخير قلة وكثرة وايضا يتفاوتون في الشر وتجد من الناس من يكرمه الله سبحانه وتعالى ان جل همه في رمضان النظر في المصحف ويجد لذلك طعما ولذة وهناءة. ومن الناس من يفتح المصحف للحظة او لدقائق او صفحة او - 00:57:53

حكيم ويمل من المواصلة مع القراءة. ومن الناس لا يهتم بالقراءة اصلا. ونفسه تميل الى امور اخرى فعلى العبد ان يحاسب نفسه وان يتفقد حاله وان يغنم بركات هذا الشهر. والا يخرج الشهر - 00:58:27

محروم الا يخرج هذا الشهر وهو محروم من خيراته وبركاته. نعم قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فكيف يتحقق هذان الشرطان - 00:58:54

يتحقق هذان الشرطان بالمجاهدة مجاهدة النفس على تحقيق الايمان والاحتساب. تحقيق الايمان بالله تبارك وتعالى وبما اوجبه وفرضه سبحانه وتعالى على عباده واحتساب الى الاجر والثواب الذي اعده الله سبحانه وتعالى للصائمين وقد قال جل وعلا في الحديث القدسي - 00:59:14

الصوم لي وانا اجزي به. الصوم لي وانا اجزي به فيحتسب العبد آآ اجرى صيامه ثوابا عظيما واجرا جزيلا عند الله سبحانه وتعالى.

نعم. يقول احسن الله اليك ما معنى سبحان الله وبحمده - 00:59:45
هذه الكلمة جمع فيها بين التسبيح والتحميد جمع فيها بين التسبيح والتحميد سبحان الله وبحمده فجمع فيها بين تسبيح الله جل وعلا وتحميدا. والتسبيح معناه تنزيه الله تبارك وتعالى عما لا يليق به وعن مماثلة المخلوقات. والتحميد فيه الثناء على الله باثبات - 01:00:07
الكمال له جل وعلا. ولهذا فان قول القائل سبحان الله والحمد لله او سبحان الله وبحمده جمع في هذه الكلمة بين الاصلين الذين يقوم عليهما توحيد الاسماء والصفات. لان توحيد الاسماء والصفات يقوم على الاثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل - 01:00:52
والاثبات في الحمد والتنزيه في التسبيح جمعت هذه اه الكلمة العظيمة على جمعت بين تنزيه الله جل وعلا اثبات الكمال له سبحانه وتعالى. نعم. يقول بارك الله فيك يا شيخ انا طالب في - 01:01:22
ومن قوانين هذه المدرسة حلق اللحية فماذا افعل يا فضيلة الشيخ وانا محتاج الى هذه الشهادة يقول عليه الصلاة والسلام خالفوا المجوس. قصوا الشوارب واعفوا اللحى. في رواية وفروا اللحى - 01:01:48
وفي رواية ارخوا اللحى وفي رواية اسدلوا اللحى فاللحية اعفاؤها واجب وحلقها حرام اعفاؤها واجب وحلقها حرام. لا يجوز للمسلم ان يحلق لحيته واذا كان من قوانين المدرسة التي ترغب في اخذ الشهادة منها حلق اللحية - 01:02:08
فلا خير في شهادة تبنى على هذه المخالفات ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. نعم احسن الله اليك يقول كيف يكون التدبر والتمعن في الاسماء والصفات؟ اسماء الله وصفاته - 01:02:38
التدبر لاسماء الله وصفاته يكون بفهمها على الجادة جادة اهل السنة والجماعة في الايمان باسماء الله وصفاته. وامرارها كما جاءت واثباتها كما وردت وافضل طريقة في ذلك الاستعانة بالقرآن فالقرآن يفسر بعضه بعضا. والاستعانة بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فهي سارحة للقرآن ومبينة لمعانيه - 01:03:03
وقد مر معنا مثال على ذلك قريبا سأل سائل عن معنى اسم الله الكبير فوجدنا ما يساعد على ويعين على فهم هذا الاسم في قول النبي عليه الصلاة والسلام وهل شيء - 01:03:41
اكبر من الله يستعين المسلم القرآن وسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وباقاويل الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة رضي الله عنهم ينقل عنهم عظيمة وسديدة في شرح الاسماء الحسنى فيستفاد منها - 01:04:01
مثل قول عبد الله ابن عباس وهو منا عظيم التفسير وجليله وجميله في معنى اسم الله آآ في معنى اسم الله. اسم الجلالة الله. قال الله اي ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين بالالوهية والعبودية على خلقه اجمعين فاشار رحمه الله الى ان اسم الله عز وجل يدل - 01:04:26
على امرين امر يتعلق بالرب وهو الالوهية واتصافه سبحانه وتعالى بصفات والكمال والعظمة التي استحق بها ان ان يؤله وان يخظع له ويذل والعبودية التي هي فعل العبد الذي يقتضيه - 01:04:56
هذا الاسم ويستوجبه. فالشاهد ان تدبر الاسماء الحسنى يكون بفهمها على الجادة ويستفيد من كتب اهل العلم. في شرح اسماء الله الحسنى. نعم. يقول ما حكم الشرع فيمن خص وحدد يوم السابع والعشرين من رمضان لعمرته. لا نعلم دليلا على مثل هذا التخصيص وان - 01:05:16
رمضان كله وقت فاضل للعمرة. وقت فاضل للعمرة فلا يخصص وقت منه بدون مخصص من اه اه دون مخصص وارد عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم. هل يجوز هل يجوز لي ان اعتمر وانا علي دين - 01:05:46
الواجب على من كان عليه دين ان يسدد الدين الذي عليه قبل ان يحج ويعتمر والمال الذي اعده للعمرة او للحج يسدد به الدين الذي عليه. يسدد به الدين الذي عليه. هذا هذا الذي يجب - 01:06:16
عليه ومن كان عليه دين وحج حجه صحيح اذا جاء بشروطه واركانه وواجباته لا يكون باطلا او فاسدا لكن الواجب عليه ان يسدد الدين. والمال الذي يريد ان يدفع للحج - 01:06:36

او يدفع الى العمرة يسدد به الدين الذي عليه. وان كان لا يستوفيه كله يسقط به بعض الدين الذي عليه. والله عز وجل يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فبدل ان يدفع هذا المال في الحج والعمرة يدفعه سداد - 01:06:56

لدينه واذا كان ليس عنده مال ليحج فالحج انما هو واجب في حق المستطيع ولهذا من الفقه في هذا الباب الذي يغفل عنه كثير من الناس انه اذا وجد عنده مال - 01:07:16

ونازعته بين نفسه وبين ان يسدد الدين الذي عليه او يحج يقدم بعضهم الحج وهذا من الخطأ سدد به الدين الذي عليك سدد به الدين الذي عليك واذا لم يبقى عندك بعد ذلك مال تحج به فانت لست مستطيع وليس - 01:07:36

الحج واجبا عليك لان الحج انما هو واجب على المستطيع ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا سبحانك - 01:07:54

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:08:14